[647] الحق ؟ فقال: سبحان ا: أما تحبون أن يظهر ا عزوجل الحق والعدل في البلاد، ويحسن حال عامة العباد (1)، ويجمع ا الكلمة ويؤلف بين قلوب مختلفة ولا يعصى ا عزوجل في أرضه، ويقام حدود ا في خلقه، ويرد ا الحق إلى أهله فيظهروه حتى لا يستخفى بشئ من الحق مخافة أحد من الخلق، أما وا يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي أنتم عليها إلا كان أفضل عند ا عزوجل من كثير ممن شهد بدرا واحدا فأبشروا. 8 - حدثنا علي بن أحمد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد ا الكوفي قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن أبي إبراهيم الكوفي قال: دخلت على أبي عبد ا عليه السلام فكنت عنده إذ دخل عليه أبو الحسن موسى ابن جعفر عليهما السلام وهو غلام فقمت إليه وقبلت رأسه وجلست فقال لي أبو عبد ا عليه السلام: يا أبا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي، أما ليهلكن فيه أقوام ويسعد آخرون، فلعن ا قاتله، وضاعف على روحه العذاب، أما ليخرجن ا عزوجل من صلبه خير أهل الارض في زمانه بعد عجائب تمر به حسدا له، ولكن ا تعالى بالغ أمره ولو كره المشركون يخرج ا تبارك وتعالى من صلبه تكملة اثني عشر مهديا، واختصهم ا بكرامته و أحلهم دار قدسه، المنتظر للثاني عشر كالشاهر سيفه بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله يذب عنه. فدخل رجل من موالي بني امية فانقطع الكلام وعدت إلى أبي عبد ا عليه السلام خمس عشرة مرة اريد استتمام الكلام فما قدرت على ذلك، فلما كان من قابل دخلت عليه وهو جالس فقال لي: يا أبا إبراهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجور، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك ا يا أبا إبراهيم قال أبو إبراهيم: فما رجعت بشئ أسر إلي من هذا ولا أفرح لقلبي منه (2).

_____ (1) في بعض النسخ " عامة الناس ". (2) تقدم هذا الخبر بتمامه ص 334. (*) _____